

الرَّسَالَةُ الثَّانِيَّةُ إِلَى كُورِنْثُوس

١ مِنْ بُولُسَ، رَسُولِ الْمَسِيحِ يَسُوعَ حَسَبَ مَشِيئَةِ اللَّهِ، وَمِنْ أَخِينَا تِيمُوثَاوُسَ، إِلَى كَنِيسَةِ اللَّهِ فِي كُورِنْثُوسَ، مَعَ كُلِّ شَعْبِ اللَّهِ الْمُقَدَّسِ فِي مُقَاتَعَةِ أَخَائِيَّةِ كُلِّهَا. ٢ لِتَكُنْ لَكُمْ نِعْمَةٌ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ آبِينَا وَمِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

٣ تَبَارَكَ إِلَهُ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ وَأَبُوهُ، أَبُو الْمَرَامِ، وَالْإِلَهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ كُلِّ تَعَزِيَةٍ. ٤ فَهُوَ يُعَزِّينَا فِي كُلِّ ضَيْقَةٍ نُوَاجِهُهَا، لِكَيْ نَتِمَكَّنَ نَحْنُ مِنْ تَعَزِيَةِ الْمُتَضَايِقِينَ بِضَيْقَاتٍ كَثِيرَةٍ، بِالتَّعَزِيَةِ نَفْسِهَا الَّتِي يُعَزِّينَا بِهَا اللَّهُ. ٥ فَكَمَا نَشْتَرِكُ فِي آلامِ الْمَسِيحِ الْكَثِيرَةِ، كَذَلِكَ نَشْتَرِكُونَ، فِي الْمَسِيحِ، بِتَعَزِيَاتِنَا الْكَثِيرَةِ لَكُمْ. ٦ فَإِنْ كُنَّا نُوَاجِهُ ضَيْقَاتٍ، فَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ وَخَلَاصِكُمْ. وَإِنْ كُنَّا نَتَعَزَّى، فَمِنْ أَجْلِ تَعَزِيَتِكُمْ. فَتَعَزِّينَا لَكُمْ تَقْوِيَتَكُمْ فِي الصَّبْرِ عَلَى نَفْسِ الْآلَامِ الَّتِي نَحْتَمِلُهَا نَحْنُ أَيْضًا. ٧ إِنْ رَجَعْنَا مِنْ أَجْلِكُمْ رَجَاءً رَاسِخًا، لِأَنَّا نَعْلَمُ أَنَّهُ كَمَا تَشْتَرِكُونَ فِي آلامِنَا، فَإِنَّكُمْ تَشْتَرِكُونَ أَيْضًا فِي تَعَزِّيَتِنَا.

٨ أَتِيهَا الْإِخْوَةَ، نُرِيدُ أَنْ نَعْرِفُوا بِالضَّيْقَةِ الَّتِي مَرَرْنَا بِهَا فِي مُقَاتَعَةِ أَسِيَّا، فَقَدْ كَانَتْ ثَقِيلَةً جِدًّا عَلَيْنَا وَفَوْقَ طَاقَتِنَا، حَتَّى فَقَدْنَا كُلَّ أَمَلٍ فِي الْبَقَاءِ أَحْيَاءَ. ٩ وَقَدْ شَعَرْنَا فِي قُلُوبِنَا بِأَنَّهُ مَحْكُومٌ عَلَيْنَا بِالْمَوْتِ. وَذَلِكَ لِكَيْ نَتَعَلَّمَ أَلَّا نَتَكَلَّبَ عَلَى أَنْفُسِنَا، بَلْ عَلَى اللَّهِ الَّذِي يُقِيمُ الْأُمُوتَ إِلَى الْحَيَاةِ. ١٠ لَقَدْ أَنْقَذَنَا اللَّهُ مِنْ خَطَرِ مَوْتٍ شَدِيدٍ، وَسَيُؤَاحِلُ أَنْقَاذَنَا. فَقَدْ وَضَعْنَا رَجَاءَنَا فِيهِ بِأَنَّهُ سَيُنْقِذُنَا دَائِمًا. ١١ نَرْجُو أَنْ تَدْعُمُونَا بِصَلَوَاتِكُمْ مِنْ أَجْلِنَا. حِينَئِذٍ

سَيَكُونُ لِكَثِيرِينَ مَا يَشْكُرُونَ اللَّهَ عَلَيْهِ مِنْ أَجْلِنَا، بِسَبَبِ مَا نُنْعِمُ بِهِ اللَّهُ عَلَيْنَا بِفَضْلِ صَلَوَاتِ الْكَثِيرِينَ.

١٢ فَإِنْ كَانَ لَنَا أَنْ نَفْخَرَ، فَإِنَّا نَفْخَرُ بِأَنْ ضَمِيرَنَا يَشْهَدُ بِأَنَّا نَصَرَفْنَا ثَجَاءَ كُلِّ النَّاسِ، وَخَاصَّةً أَنْتُمْ، بِتَسَاطُلٍ وَإِخْلَاصٍ لِنَاوَا مِنْ اللَّهِ. وَلَمْ نَتَصَرَّفْ بِحِكْمَةٍ دُنْيَوِيَّةٍ، بَلْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ. ١٣ وَنَحْنُ لَا نَكْتُبُ إِلَيْكُمْ إِلَّا مَا تَسْتَطِيعُونَ أَنْ تَقْرَؤُوهُ وَأَنْ تَفْهَمُوهُ حَقًّا. وَأَنَا وَائِقِي أَنْتُمْ سَتَفْهَمُونَا حَقَّ الْفَهْمِ. ١٤ فَإِلَّا لِقَلِيلٍ الَّذِي تَعْرِفُونَهُ عَنَّا تُدْرِكُونَ أَنَّهُ يُمَكِّنُكُمْ أَنْ تَفْخَرُوا بِنَا، وَنَسْتَفْتَخِرَ نَحْنُ أَيْضًا بِكُمْ فِي يَوْمِ رَبَّنَا يَسُوعَ.

١٥ وَلِأَنِّي وَائِقِي مِنْ هَذَا، قَرَّرْتُ أَنْ أُرُوكُمْ أَوَّلًا، لِكَيْ تَكُونُ لَكُمْ فَايِدَةٌ مُرَدَّوَجَةً. ١٦ وَكُنْتُ أَخْطِطُ لِزِيَارَتِكُمْ فِي طَرِيقِي إِلَى مَكْدُونِيَّةِ، وَمَرَّةً أُخْرَى بَعْدَ عَوْدَتِي مِنْ مَكْدُونِيَّةِ لِكَيْ أُسَافِرَ إِلَى إِقْلِيمِ الْيَهُودِيَّةِ بِمُسَاعَدَتِكُمْ. ١٧ أَنْظُنُّونَ أَنِّي كُنْتُ سَطَحِيًّا فِي تَخْطِيطِي هَذَا؟ أَمْ تَظُنُّونَ أَنَّي أَخْطِطُ كَمَا يُخْطِطُ الْعَالَمُ، فَاخْتَلَطْتُ عِنْدِي «النَّعَمُ» بِ«الْلا»؟ ١٨ يَشْهَدُ اللَّهُ الْأَمِينُ بِأَنَّا لَا نَقُولُ لَكُمْ «نَعَمُ» وَ«لَا» فِي وَقْتٍ وَاجِدٍ. ١٩ فَابْنُ اللَّهِ يَسُوعُ الْمَسِيحُ، الَّذِي بَشَّرْنَاكُمْ بِهِ أَنَا وَسِلَوَانُسُ وَتِيمُوثَاوُسُ، لَمْ يَكُنْ «نَعَمُ» وَ«لَا» مَعًا، بَلْ فِيهِ «نَعَمُ» حَاسِمَةً. ٢٠ فَكِلَاهُمَا كَانَتْ كَثْرَةُ الْوُفُودِ الَّتِي قَطَعَهَا اللَّهُ، فَهُوَ دَائِمًا «نَعَمُ» لَهَا كُلِّهَا. وَلِهَذَا فَإِنَّا نَقُولُ: «آمِينَ» لِمَجْدِ اللَّهِ.

٢١ إِنَّ الَّذِي يَضْمَنُ انْتِمَاعَنَا وَإِيَّاكُمْ إِلَى الْمَسِيحِ هُوَ اللَّهُ الَّذِي مَسَحَنَا أَيْضًا. ٢٢ فَهُوَ الَّذِي خَتَمَنَا بِخَتْمِ مُلْكِيَّتِهِ، وَأَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ فِي قُلُوبِنَا غُرْبُونًا لِمَا سَيَأْتِي.

٢٣ يَشْهَدُ اللهُ عَلَى أَنَّ عَدَمَ مَجِيئِي إِلَى كُورِنْثُوسَ كَانَ لِيَجَنِّبِيَكُمْ قَسَوْتِي عَلَيْكُمْ. ٢٤ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَا نَحْوَالُ التَّحَكُّمِ بِإِيمَانِكُمْ، فَأَنْتُمْ ثَابِتُونَ فِي الْإِيمَانِ، لَكِنَّا نَعْمَلُ مَعَكُمْ مِنْ أَجْلِ فَرْحَتِكُمْ. ٢ لِهَذَا قَرَّرْتُ أَلَّا أَزُورَكُمْ زِيَارَةً أُخْرَى قَدْ ثَابَتِي لَكُمْ بِالْأَلَمِ. ٣ فَإِنْ سَبَّبْتُ لَكُمْ الْحُزْنَ، فَمَنْ سَيُفْرِحُنِي غَيْرَكُمْ أَنْتُمْ الَّذِينَ أَحْزَنْتُكُمْ أَنَا؟ ٤ وَلَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ مَا كَتَبْتُهُ، لِئَلَّا يُحْزِنَنِي أُولَئِكَ الَّذِينَ يَنْبَغِي أَنْ يُفْرِحُونِي. فَأَنَا وَاثِقٌ أَنَّكُمْ تُسْرُونَ بِسُرُورِي. ٥ لَقَدْ كَتَبْتُ إِلَيْكُمْ بِقَلْبٍ مَلِيٍّ بِالْإِنْزِعَاجِ وَالْغَدَابِ، وَبِدُمُوعٍ كَثِيرَةٍ، لَا لِكَيْ أَحْزِنَكُمْ، بَلْ لِيَعْرِفُوا عَظَمَ مَحَبَّتِي لَكُمْ.

خُدَامُ عَهْدٍ جَدِيدٍ

٣ أَيْدُوا هَذَا مُبَاهَاةً مِنَّا بِأَنْفُسِنَا؟ أَمْ لَعَلَّنَا نَحْتَاجُ إِلَى رَسَائِلِ تَوْصِيَةٍ إِلَيْكُمْ أَوْ مِنْكُمْ، كَمَا يَحْتَاجُ بَعْضُهُمْ؟ ٢ إِنَّمَا أَنْتُمْ رِسَالَةٌ تَوْصِيَتِنَا، مَكْتُوبَةٌ فِي قُلُوبِنَا، مَعْرُوفَةٌ وَمَقْرُوءَةٌ مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ. ٣ وَأَنْتُمْ تُظْهِرُونَ أَنَّكُمْ رِسَالَةٌ كَتَبَهَا الْمَسِيحُ كَثَمَرًا لِيَحْدِمَتِنَا. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ لَا بِحَبْرٍ، بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ. أَنْتُمْ رِسَالَةٌ مَكْتُوبَةٌ عَلَى الْوَاحِ حَجَرِيَّةً، أَمْ عَلَى الْوَاحِ مِنْ قُلُوبٍ بَشَرِيَّةٍ. ٤ وَلَنَا ثِقَةٌ بِأَنْ نَقُولَ هَذَا أَمَامَ اللهِ لِأَنَّ فِي الْمَسِيحِ. ٥ وَلَا يَعْنِي هَذَا أَنَّا نَدْعِي أَنَا قَادِرُونَ بِأَنْفُسِنَا عَلَى عَمَلِ أَيِّ شَيْءٍ صَالِحٍ، بَلْ إِنَّ كَفَاءَتَنَا هِيَ مِنَ اللهِ. ٦ فَهُوَ الَّذِي أَهْلَنَا أَيْضًا لِنَكُونَ خُدَامَ هَذَا الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، لَا بِالْحَرْفِ بَلْ بِالرُّوحِ. فَالْشَّرِيعَةُ الْمَكْتُوبَةُ تَقْتُلُ، أَمَّا الرُّوحُ فَيُعْطِي حَيَاةً.

المجد الأعظم

٧ لَكِن حَتَّى الْخِدْمَةُ الَّتِي كَانَتْ مَقْرُونَةً بِالْمَوْتِ، كَانَ لَهَا بَهَاءٌ. وَهِيَ خِدْمَةُ الشَّرِيعَةِ الْمَنْقُوشَةِ بِحُرُوفٍ عَلَى حِجَارَةٍ. فَلَمْ يَسْتَطِعْ بَنُو إِسْرَائِيلَ أَنْ يَنْظُرُوا فِي

سَامِحُوا الَّذِي أَخْطَأَ

٥ لَكِن إِنْ أَحْزَنْتَنِي أَحَدًا، فَإِنَّهُ لَمْ يُحْزِنَنِي وَحْدِي، بَلْ لَا يُدَّ أَنْهُ أَحْزَنْتَكُمْ جَمِيعًا بَعْضُ الشَّيْءِ، لِئَلَّا أَبَالِغَ. ٦ أَمَّا مِنْ جِهَةِ ذَلِكَ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، فَيَكْفِيهِ الْعِقَابُ الَّذِي أَوْقَعْتُهُ عَلَيْهِ غَالِبِيَّتِكُمْ. ٧ فَيَنْبَغِي الْآنَ أَنْ تَسَامِحُوهُ وَتُسَجِّعُوهُ، لِئَلَّا يَتَمَلَّكُهُ الْحُزْنُ الشَّدِيدُ. ٨ لِهَذَا فَإِنِّي أَرْجُوكُمْ أَنْ تُؤَكِّدُوا لَهُ مَحَبَّتَكُمْ. ٩ وَهَذَا هُوَ مَا دَفَعَنِي إِلَى الْكِتَابَةِ إِلَيْكُمْ: لِكَيْ أَرَى إِنْ كُنْتُمْ تَسْتَمِدُّونَ أَمَامَ الْإِمْتِحَانِ، وَإِنْ كُنْتُمْ مُطِيعِينَ لِي فِي كُلِّ شَيْءٍ. ١٠ فَإِنْ سَامَحْتُمْ أَحَدًا بِشَيْءٍ، فَإِنِّي أَسَامِحُهُ أَنَا أَيْضًا. وَإِنْ كُنْتُ قَدْ سَامَحْتُ بِشَيْءٍ مِمَّا كَانَ، فَقَدْ سَامَحْتُ بِهِ مِنْ أَجْلِكُمْ. وَالْمَسِيحُ شَاهِدٌ عَلَى ذَلِكَ. ١١ لِنَفْعَلْ ذَلِكَ لِئَلَّا يَسْتَغْلَبَنَا إِبْلِيسُ، لِأَنَّا نَعْرِفُ أَفْكَارَهُ.

انْزِعَاجُ بُولُسَ فِي ثُرَاسٍ

١٢ لَقَدْ جِئْتُ إِلَى ثُرَاسٍ لِأَعْلِنَ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ. وَفَتَحَ لِي الرَّبُّ بَابًا هُنَاكَ. ١٣ إِلَّا أَنَّنِي لَمْ أَجِدْ رَاحَةً لِأَنِّي لَمْ أَجِدْ أَجِي تَيْطَسَ هُنَاكَ. فَوَدَعْتُهُمْ وَأَتَجَهْتُ إِلَى مَكْدُونِيَّةٍ.

الانتصار في المسيح

١٤ لَكِن شُكْرًا لِلَّهِ الَّذِي يَقُودُنَا فِي مَوَكِبِ انْتِصَارِهِ بِالْمَسِيحِ. فَهُوَ الَّذِي يَنْشُرُ شَدَى مَعْرِفَتِهِ فِي كُلِّ مَكَانٍ

أ ٣:٢: عَلَى الْوَاحِ حَجَرِيَّةً. إشارة إلى الوصايا التي أعطاه الله لموسى، فقد كُتِبَتْ عَلَى الْوَاحِ حَجَرِيَّةً. انظر كتاب الخروج ١٢:٢٤، ١٦:٢٥.

ب ٧:٣ الخدمة. في الأعداد من ٧-١١، يمكن ترجمة «الخدمة» في الأصل اليوناني إلى «العهد».

وَجِهَ مُوسَى بِسَبَبِ ذَلِكَ الْبَهَاءِ، مَعَ أَنَّهُ كَانَ بَهَاءً زَائِلًا. ^٨ أَفَلَا يَكُونُ لِلخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرُّوحِ بَهَاءٌ عَظِيمٌ؟ ^٩ وَإِنْ كَانَ لِلخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالدَّيُونَةِ بَهَاؤُهَا، أَفَلَا يَكُونُ لِلخِدْمَةِ الْمَقْرُونَةِ بِالرَّبِّ بَهَاءٌ عَظِيمٌ؟ ^{١٠} فَمَا بَدَأَ فِي السَّابِقِ ذَا بَهَاءٍ، فَقَدْ كَلَّ بَهَاءً بِالْمُقَارَنَةِ مَعَ هَذَا الْبَهَاءِ الْفَاقِ. ^{١١} فَإِنْ كَانَتْ تِلْكَ الْخِدْمَةُ الْمَحْكُومَةُ بِالزَّوَالِ مَصْحُوبَةً بِالْبَهَاءِ، أَفَلَا يَكُونُ لَتِلْكَ الْخِدْمَةِ الْبَاقِيَةِ إِلَى الْأَبَدِ بَهَاءٌ عَظِيمٌ؟

^{١٢} فَلَا نَا لَنَا هَذَا الرَّجَاءُ، نَتَكَلَّمُ بِجُرْأٍ عَظِيمٍ. ^{١٣} وَنَحْنُ لَسْنَا كَمُوسَى الَّذِي كَانَ يُغْطِي وَجْهَهُ بِلِثَامٍ لِيَلَّا يَرَى بَنُو إِسْرَائِيلَ زَوَالَ الْبَهَاءِ. ^{١٤} لَكِنْ أَذْهَانُهُمْ عَمِيَتْ. إِذْ مَا يَزَالُ اللَّثَامُ نَفْسَهُ مَوْضُوعًا إِلَى يَوْمِنَا هَذَا عِنْدَمَا يَقْرَأُونَ مَا كَتَبَهُ مُوسَى. لَمْ يُرَفَّ هَذَا اللَّثَامُ بَعْدَ، لِأَنَّهُ لَا يُرَفَّ إِلَّا بِالْمَسِيحِ. ^{١٥} لَكِنْ مَا يَزَالُ هُنَاكَ لِثَامٌ فَوْقَ أَذْهَانِهِمْ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ كُلَّمَا فُرِثَتْ شَرِيعَةُ مُوسَى. ^{١٦} وَكُلَّمَا رَجَعَ أَحَدُهُمْ إِلَى الرَّبِّ، يُرَفَّ اللَّثَامُ. ^{١٧} وَالرَّبُّ هُوَ الرُّوحُ. وَحَيْثُ رُوحُ الرَّبِّ، هُنَاكَ حُرِّيَّةٌ. ^{١٨} فَتَفْتَحُنَّ جَمِيعًا نَعَكُسُ بَهَاءَ الرَّبِّ بِوُجُوهٍ مَكْشُوفَةٍ، فَتَتَغَيَّرُ بِاسْتِمْرَارٍ وَتُصْبِحُ مِثْلَهُ، آخِذِينَ بَهَاءً مُتَزَايِدًا. وَهَذَا التَّغْيِيرُ مِنَ الرَّبِّ، أَيْ الرُّوحِ.

^{١٣} لَكِنَّا نَطْبِقُ مَفْهُومَ الْإِيمَانِ نَفْسَهُ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ الْكِتَابُ: «آمَنْتُ، وَلِهَذَا تَكَلَّمْتُ.» ^١ فَإِنَّا نَحْنُ أَيْضًا نُؤْمِنُ، وَلِهَذَا نَتَكَلَّمُ. ^{١٤} فَحِينَ نَعْلَمُ أَنَّ الَّذِي أَقَامَ الرَّبِّ يَسُوعَ مِنَ الْمَوْتِ، سَيَقِيْمُنَا نَحْنُ أَيْضًا كَمَا أَقَامَهُ. وَسَيَجْعَلُنَا نَقِفُ مَعًا، نَحْنُ وَأَنْتُمْ، فِي حَضْرَتِهِ. ^{١٥} فَكُلُّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ تَبْنِي مِنْ أَجْلِكَ، لِكَيْ تَصِلَ نِعْمَةُ اللَّهِ إِلَى الْمَزِيدِ مِنَ النَّاسِ، حَتَّى تَفِيضَ الشُّكْرُ وَيَتَمَجَّدَ اللَّهُ.

الْحَيَاةُ بِالْإِيمَانِ

^{١٦} لِذَلِكَ نَحْنُ لَا نَسْتَسْلِمُ. بَلْ حَتَّى لَوْ كَانَتْ أَجْسَادُنَا الْمَادِّيَّةُ تَقْتَرِبُ مِنْ فَنَائِهَا، إِلَّا أَنَّ كَيَانَنَا الدَّاخِلِيَّ يَتَجَدَّدُ يَوْمًا بَعْدَ يَوْمٍ. ^{١٧} فَضِيقُنَا الْمُوقَّتَةُ الْخَفِيفَةُ نَتَبَّجُ لَنَا مَجْدًا أَبَدِيًّا يَفُوقُ تِلْكَ الضِّيقَةَ بِشَكْلِ كَبِيرٍ. ^{١٨} وَنَحْنُ لَا نُزَكِّرُ عَلَى مَا يُرَى، بَلْ عَلَى مَا لَا يُرَى. فَمَا يُرَى مُوقَّتٌ، أَمَا مَا لَا يُرَى فَأَبَدِيٌّ.

^{١٩} وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَمَا تَنْهَدُ خِيَمَتَنَا الْأَرْضِيَّةَ، فَإِنَّ لَنَا بِنَاءً مِنَ اللَّهِ، بَيْتًا أَبَدِيًّا فِي السَّمَاءِ. وَهُوَ بَيْتٌ غَيْرُ مَصْنُوعٍ بِأَيْدِي النَّاسِ. ^٢ لِذَلِكَ نَتُّ وَنَحْنُ فِي هَذَا الْمَسْكَنِ مُشْتَاقِينَ أَنْ نَلْبَسَ مَسْكَنَ السَّمَاءِيِّ. ^٣ فَإِنْ لَبَسْنَاهُ، لَا نَكُونُ غُرَاةً فِيمَا بَعْدَ. ^٤ فَحِينَ ذَلِكَ نَبْنِي فِي هَذَا الْمَسْكَنِ تَحْتَ جَمَلٍ ثَقِيلٍ، لَا نَشْتَاقُ إِلَى أَنْ نَتَخَلَّصَ مِنْ جَسَدِنَا الْأَرْضِيِّ الْحَالِيِّ، بَلْ نَشْتَاقُ

كَنْزٌ فِي أَوَانٍ مِنْ فَخَّارٍ

^٥ لَقَدْ أَعْطَانَا اللَّهُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بِسَبَبِ رَحْمَتِهِ، وَلِهَذَا لَا نَسْتَسْلِمُ أَبَدًا. ^٢ بَلْ تَخَلُّنَا عَنْ كُلِّ مَا يُخَفِيهِ الْآخَرُونَ بِسَبَبِ الْخَجَلِ. وَنَحْنُ لَا نَحْذَرُ أَحَدًا وَلَا نَشُوهُ رِسَالَةَ اللَّهِ. لَكِنَّا نَقْدُمُ الْحَقَّ صَرِيحًا مُظْهِرِينَ إِخْلَاصَنَا أَمَامَ اللَّهِ، وَأَمَامَ ضَمِيرِ كُلِّ إِنْسَانٍ. ^٣ وَإِذَا كَانَتْ الْبِشَارَةُ الَّتِي نُدْعِيهَا مَخْفِيَّةً، فَإِنَّمَا هِيَ كَذَلِكَ لِلَّذِينَ هُمْ فِي طَرِيقِ الْهَلَاكِ. ^٤ فَقَدْ أَعْمَى إِلَهُ هَذَا الْعَالَمِ أَذْهَانَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ لِيَلَّا يَرَوْا نُورَ هَذِهِ الْبِشَارَةِ عَنْ مَجْدِ الْمَسِيحِ، الَّذِي هُوَ صُورَةُ اللَّهِ. ^٥ فَحِينَ لَا نَبْشُرُ بِنَافْسِنَا، بَلْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ رَبًّا. أَمَا نَحْنُ فَتَقُولُ إِنَّنَا خُدَّامُكُمْ مِنْ أَجْلِ يَسُوعَ.

^٦ لِأَنَّ اللَّهَ الَّذِي قَالَ: «سَيُشْرِقُ نُورٌ مِنَ الظُّلْمَةِ.» هُوَ الَّذِي أَشْرَقَ فِي قُلُوبِنَا بِنُورٍ مَعْرِفَةِ مَجْدِ اللَّهِ الظَّاهِرِ

إِلَى أَنْ نَلْبَسَ الْجَسَدَ السَّمَائِيِّ فَوْقَهُ، فَتَغْلِبَ الْحَيَاةُ عَلَى الْمَوْتِ. ٥ فَالَّذِي أَعَدَّنَا لِهَذَا الْهَدَفِ هُوَ اللَّهُ، وَهُوَ الَّذِي أَعْطَانَا الرُّوحَ الْقُدُسَ عَرُوبُنَا يَضْمَنُ أَنَّهُ سَيُعْطِينَا مَا وَعَدَنَا بِهِ.

٦ وَنَحْنُ عَلَى ثِقَةٍ دَائِمَةٍ بِهَذَا، لِأَنَّنَا نَعْرِفُ أَنَّنَا مَا دُمْنَا نَعِيشُ فِي جَسَدِنَا، نَكُونُ مُتَغَرِّبِينَ عَنِ الرَّبِّ. ٧ أَقُولُ هَذَا لِأَنَّنَا نَسْلُكُ عَلَى أُسَاسِ الْإِيمَانِ، لَا عَلَى أُسَاسِ مَا يُمَكِّنُنَا رُؤْيَيْنَهُ. ٨ وَإِنَّا لَوَاقِفُونَ مِنْ هَذَا، وَنُفَضِّلُ أَنْ نَعَادِرَ أَجْسَادَنَا وَنَذْهَبَ لِنَسْتَقِرَّ عِنْدَ الرَّبِّ. ٩ وَلِهَذَا فَإِنَّ طُموحنا، سواءً كُنَّا حَاضِرِينَ عِنْدَهُ أَوْ مُتَغَرِّبِينَ عَنْهُ، هُوَ أَنْ نَرْضِيَهُ. ١٠ إِذْ يَنْبَغِي أَنْ نَقِفَ جَمِيعاً أَمَامَ كُرْسِيِّ قَضَاءِ الْمَسِيحِ، لِكَيْ يَبَالِ كُلُّ وَاحِدٍ جَزَاءَ مَا فَعَلَهُ وَهُوَ فِي هَذَا الْجَسَدِ، خَيْرًا كَانَ أَمْ شَرًّا.

٦ «فِي وَقْتِ مُنَاسِبٍ سَمِعْتُكَ، وَفِي يَوْمِ الْخَلَاصِ جِئْتُ لِمَعُونَتِكَ.»

إِسْعَاء ٤٩: ٨٠

مُسَاعَدَةُ النَّاسِ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ

١١ وَلِهَذَا، بِمَا أَنَّنَا نَعْرِفُ مَا تَعْنِيهِ مَهَابَةُ الرَّبِّ، نُنَبِّغُ النَّاسَ بِقَبُولِ الْحَقِّ. اللَّهُ يَعْرِفُنَا جَيِّدًا، وَأَرْجُو أَنْ نَكُونَ مَعْرُوفِينَ جَيِّدًا لَدَيْكُمْ أَيْضًا. ١٢ وَنَحْنُ بِهَذَا لَا نَمْدَحُ أَنْفُسَنَا، بَلْ نُعْطِيكُمْ فُرْصَةً لِلانْفِخَارِ بِنَا، لِكَيْ تَرُدُّوا عَلَى الَّذِينَ يَفْتَخِرُونَ بِالْمَظْهَرِ لَا بِالْقَلْبِ. ١٣ فَإِنْ كُنَّا نَتَصَرَّفُ كَمَجَانِينَ، فَنَحْنُ مَجَانِينَ لِلَّهِ! وَإِنْ كُنَّا عَاقِلِينَ، فَنَحْنُ عَاقِلُونَ مِنْ أَجْلِكُمْ. ١٤ فَمَحَبَّةُ الْمَسِيحِ تَذْفَعُنَا، لِأَنَّنَا نُؤْمِنُ بِهَذَا: إِنْ مَاتَ إِنْسَانٌ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، فَالْجَمِيعُ إِذَا قَدْ مَاتُوا. ١٥ وَقَدْ مَاتَ الْمَسِيحُ مِنْ أَجْلِ جَمِيعِ الْبَشَرِ، لِكَيْلَا يَبْعِثَ الْأَحْيَاءُ لِأَنْفُسِهِمْ فِيمَا بَعْدَ، بَلْ لِلَّذِي مَاتَ وَأَقِيمَ مِنَ الْمَوْتِ مِنْ أَجْلِهِمْ.

١٦ وَلِهَذَا فَإِنَّمَا، مِنَ الْآنَ قَصَاعِدًا، لَا نَنْظُرُ إِلَى أَحَدٍ مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِ أَرْضِيَّةٍ. وَرُغْمَ أَنَّنَا كُنَّا نَنْظُرُ هَكَذَا إِلَى الْمَسِيحِ، إِلَّا أَنَّنَا لَا نَنْظُرُ بَعْدَ إِلَيْهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ. ١٧ إِذَا إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ، فَهُوَ الْآنَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ. النَّظَامُ الْقَدِيمُ قَدْ انْتَهَى، وَهَا كُلُّ شَيْءٍ قَدْ صَارَ جَدِيدًا.

١٨ وَهَذَا كُلُّهُ مِنَ اللَّهِ الَّذِي صَالَحَنَا مَعَ نَفْسِهِ فِي الْمَسِيحِ، وَأَعْطَانَا أَنْ نَحْمِلَ رِسَالَةَ الْمُصَالَحَةِ.

فَرَحُ بُولُسَ

٢ افسحوا مكاناً لنا في قلوبكم، فَتَحُنْ لَمْ نُسَيِّ إِلَى أَحَدٍ مِنْكُمْ. لَمْ نَفْسِدْ أَحَدًا مِنْكُمْ وَلَمْ نَسْتَغْلِ أَحَدًا مِنْكُمْ. ٣ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا إِدَانَةً لَكُمْ. فَقَدْ سَبَقَ أَنْ قُلْتُ لَكُمْ إِنَّكُمْ فِي قُلُوبِنَا، وَنَحْنُ مُسْتَعِدُونَ أَنْ نَمُوتَ وَأَنْ نَعِيشَ مَعَكُمْ. ٤ وَلِي ثِقَةٌ كَبِيرَةٌ بِكُمْ. بَلْ أَنَا فَخُورٌ بِكُمْ. شَجَعْتُمُونِي كَثِيرًا. لِهَذَا أَفْرَحُ فَرَحًا كَبِيرًا حَتَّى فِي أَوَاقَاتِ الضَّيْقِ هَذِهِ.

٥ فَحَتَّى لَمَّا وَصَلْنَا إِلَى مَكْدُونِيَّةَ، لَمْ نَعْرِفْ طَعَمَ الرَّاحَةِ. بَلْ تَصَاقِبْنَا مِنْ كُلِّ نَاجِيَةٍ، بِسَبَبِ صِرَاعَاتٍ مِنَ الْخَارِجِ وَمَخَافٍ مِنَ الدَّخْلِ. ٦ لَكِنَّ اللَّهَ الَّذِي يُعَزِّي الْمُتَضَاقِبِينَ غَرَّانَا بِوُصُولِ تَيْطُسَ. ٧ وَلَمْ يُعَزِّنَا بِوُصُولِهِ فَحَسَبَ، بَلْ أَيْضًا بِالتَّوْبَةِ الَّتِي كُنْتُمْ قَدْ عَزَيْتُمُوهُ بِهَا. وَقَدْ أَخْبَرْنَا عَنْ شَوْقِكُمْ إِلَى رُؤْيَيْنَا، وَنَدَمِكُمْ عَلَى مَا فَعَلْتُمْ، وَاهْتِمَامِكُمْ الْعَمِيقِ بِي، فَزَادَنِي هَذَا فَرَحًا.

٨ فَرَغَمَ أَنِّي أَحَزَنْتُكُمْ بِرِسَالَتِي السَّابِقَةِ، إِلَّا أَنِّي غَيْرُ حَزِينٍ الْآنَ عَلَى كِتَابَتِهَا. مَعَ أَنِّي حَزَنْتُ حِينَهَا، لِأَنِّي أَدْرَكْتُ أَنَّ تِلْكَ الرِّسَالَةَ أَحَزَنْتُكُمْ، وَلَوْ لَفَتْرَةٍ قَصِيرَةٍ. ٩ لَكِنِّي الْآنَ مَسْرُورٌ، لَا لِإِنَّكُمْ حَزَنْتُمْ، بَلْ لِأَنَّ حَزَنْتُكُمْ أَدَّى بِكُمْ إِلَى التَّوْبَةِ. فَقَدْ حَزَنْتُمْ كَمَا يُرِيدُ اللَّهُ، وَهَكَذَا لَمْ نُؤْذِكُمْ نَحْنُ فِي شَيْءٍ. ١٠ فَالْحَزْنُ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، يُؤَدِّي إِلَى التَّوْبَةِ. وَالتَّوْبَةُ تَقُودُ إِلَى الْخَلَاصِ الَّذِي لَا نَدَمَ عَلَيْهِ. أَمَّا الْحَزْنُ الَّذِي فِي الْعَالَمِ، فَيُؤَدِّي إِلَى الْمَوْتِ.

١١ وَلَا إِنَّكُمْ حَزَنْتُمْ بِحَسَبِ مَشِيئَةِ اللَّهِ، لَا حِطْلُوا مَا أَنْتَجَهُ فِيكُمْ: جَعَلَكُمْ جَادِّينَ. جَعَلَكُمْ تُدَافِعُونَ عَنْ بَرَاءَتِكُمْ. جَعَلَكُمْ تَغْضَبُونَ مِنَ الشَّخْصِ الْمَذْنِبِ. جَعَلَكُمْ تَخَافُونَ. جَعَلَكُمْ تَشْتَاقُونَ إِلَى رُؤْيَيْنَا. وَجَعَلَكُمْ غَيْرِينَ فِي مَسْأَلَةِ مُعَاقِبَةِ الرَّجُلِ الَّذِي أَخْطَأَ. لَقَدْ أَظْهَرْتُمْ فِي كُلِّ شَيْءٍ أَنَّكُمْ بِلَا لَوْمٍ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ.

١٢ إِنْ كُنْتُ قَدْ كَتَبْتُ تِلْكَ الرِّسَالَةَ، فَإِنِّي لَمْ أَكْتُبْهَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَخْطَأَ، وَلَا بِسَبَبِ الشَّخْصِ الَّذِي أَسِئَ إِلَيْهِ. إِنَّمَا كَتَبْتُهَا لِكَيْ أُبَيِّنَ لَكُمْ، أَمَامَ اللَّهِ، مَدَى اهْتِمَامِكُمْ بِنَا. ١٣ وَهَذَا هُوَ مَا شَجَّعَنَا.

١١ أَيُّهَا الْكُورِنْثِيُّونَ، تَحَدَّثْنَا إِلَيْكُمْ بِحُرِّيَّةٍ كَامِلَةٍ. وَقُلُوبُنَا مَفْتُوحَةٌ لَكُمْ. ١٢ نَحْنُ لَا نَبْخُلُ عَلَيْكُمْ بِمَحَبَّتِنَا، أَمَّا أَنْتُمْ فَتَبْخُلُونَ بِمَا فِي دَاخِلِكُمْ. ١٣ أَنَا أَتَحَدَّثُ إِلَيْكُمْ كَأَبْنَائِي وَأَقُولُ: افْتَحُوا أَنْتُمْ أَيْضًا قُلُوبَكُمْ لَنَا كَمَا نَحْنُ لَكُمْ.

تَحْذِيرٌ مِنَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ

١٤ لَا تَكُونُوا شُرَكَاءَ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِينَ. فَمَا الَّذِي يَجْمَعُ مَا بَيْنَ الصَّلَاحِ وَالْإِثْمِ؟ أَوْ أَيُّهُ مُشَارَكَةٌ بَيْنَ النُّورِ وَالظُّلْمَةِ؟ ١٥ وَأَيُّ اتِّفَاقٍ بَيْنَ الْمَسِيحِ وَالشَّيْطَانِ؟ أَوْ أَيُّ نَصِيبٍ لِلْمُؤْمِنِ مَعَ غَيْرِ الْمُؤْمِنِ؟ ١٦ وَأَيُّ اتِّحَادٍ بَيْنَ هَيْكَلِ اللَّهِ وَالْأَوْتَانِ؟ فَتَحُنْ هَيْكَلُ اللَّهِ الْحَيِّ. فَكَمَا قَالَ اللَّهُ:

«سَأَسْكُنْ بَيْنَهُمْ،

وَأَسِيرُ بَيْنَهُمْ.

سَأَكُونُ إِلَهُهُمْ،

وَسَيَكُونُونَ شَعْبِي.»

١٧ وَيَقُولُ الرَّبُّ:

«فَاخْرُجُوا مِنْ وَسْطِهِمْ،

وَانفَصِلُوا عَنْهُمْ.

وَلَا تَلْمَسُوا فِيمَا بَعْدَ شَيْئًا نَجِسًا.

حِينَئِذٍ سَأَقْبِلُكُمْ،

١٨ وَسَأَكُونُ أَبًا لَكُمْ،

وَتَكُونُونَ أَبْنَائِي وَبَنَاتِي،

يَقُولُ الرَّبُّ الْقَادِرُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.»

صموئيل الثاني ٨:٧، ١٤

١٧ أَيُّهَا الْأَجْبَاءُ، هَذِهِ الْوُعُودُ لَنَا. فَلْنُظْهَرْ نَفُوسَنَا مِنْ كُلِّ مَا يُلَوِّثُ الْجَسَدَ وَالرُّوحَ، مُتَمِّمِينَ قَدَاسَتَنَا إِكْرَامًا لِلَّهِ.

١٥:١ الشَّيْطَانُ. حرفياً: «نِيلَعَال» وهو اسم من أسماء الشَّيْطَانِ مُتَعَارَفٌ عَلَيْهِ عِنْدَ الْيَهُودِ.

وَعَلَاوَةً عَلَى هَذَا التَّشْجِيعِ، زَادْنَا تَيْطُسَ فَرَحًا بِفَرْحِهِ، لِأَنَّكُمْ جَمِيعًا أَنْعَشْتُمْ رُوحَهُ.^{١٤} فَلَمْ أَجْعَلْ بِسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ أَمَامَهُ. بَلْ كَمَا صَدَقَ كُلُّ مَا كَلَّمْنَاكُمْ بِهِ، هَكَذَا صَدَقَ أَيْضًا افْتِخَارُنَا بِكُمْ أَمَامَ تَيْطُسَ.^{١٥} وَكُلَّمَا تَذَكَّرْتُ تَيْطُسَ لَهْفَتُكُمْ جَمِيعًا لِلطَّاعَةِ، وَتَرَحُّبِكُمْ بِهِ بِاحْتِرَامٍ وَمَهَابَةٍ، فَاضَتْ عَوَاطِفُهُ نَحْوَكُمْ بِثَوَّةٍ أَكْبَرَ.^{١٦} وَإِنَّهُ لَيُسَرُّنِي أَنْ أَسْتَطِيعَ أَنْ آتِقَ بِكُمْ ثِقَةً كَامِلَةً.

العطاء المسيحي

وَالآنَ أَتِيهَا الْإِحْوَةَ، نُزِيدُ أَنْ نُطَلِّعَكُمْ عَلَى نِعْمَةِ اللَّهِ الَّتِي أُعْطِيتَ لِلْكَنَائِسِ فِي مُقَاتَعَةِ مَكْدُونِيَّةٍ.^٢ فَرُغِمَ الضَّيْقَاتِ الشَّدِيدَةِ الَّتِي امْتَحِنُوا بِهَا، إِلَّا أَنَّ فَيْضَ سَعَادَتِهِمْ وَشِدَّةَ فَقْرِهِمْ فَاضَا فِي كَرَمِهِمُ الْوَافِرِ.^٣ وَبِمُكْنِي أَنْ أَشْهَدَ أَنَّهُمْ أَعْطَوْا عَلَى قَدَرِ اسْتَطَاعَتِهِمْ، بَلْ وَفَوْقَ اسْتَطَاعَتِهِمْ. وَقَدْ فَعَلُوا هَذَا بِمُبَادَرَةٍ مِنْهُمْ.^٤ وَظَلُّوا يَرْجُونَنَا بِالْحَاجِ فِي مَا يَتَعَلَّقُ بِهَذِهِ النِّعْمَةِ، لِكَيْ يُشَارِكُوا فِي هَذِهِ الْخِدْمَةِ لِشَعْبِ اللَّهِ.^٥ وَلَمْ يُعْطُوا كَمَا تَوَقَّعْنَا، بَلْ أَعْطَوْا أَنْفُسَهُمْ أَوَّلًا لِلرَّبِّ، ثُمَّ لَنَا انْسِجَامًا مَعَ مَشِيئَةِ اللَّهِ.

^٦ وَقَدْ طَلَبْنَا مِنْ تَيْطُسَ أَنْ يُكْمِلَ مِنْ أَجْلِكُمْ عَمَلَ النِّعْمَةِ الَّذِي ابْتَدَأَهُ.^٧ فَأَنْتُمْ أَغْنِيَاءُ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ: فِي الْإِيمَانِ، وَفِي الْكَلَامِ، وَفِي الْمَعْرِفَةِ، وَفِي الْحَمَاسَةِ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، وَفِي الْمَحَبَّةِ الَّتِي تَعْلَمْتُمُوهَا مِنَّا. لِهَذَا يَنْبَغِي أَنْ تَكُونُوا أَغْنِيَاءُ فِي نِعْمَةِ الْعَطَاءِ أَيْضًا.

^٨ وَأَنَا لَا أَقُولُ هَذَا أَمْرًا إِيَّاكُمْ، لِكِنِّي بِحَدِيثِي عَنْ حَمَاسَةِ الْآخَرِينَ، أَمْتَحِنُ أَصَالَةَ مَحَبَّتِكُمْ.^٩ فَأَنْتُمْ تَعْرِفُونَ النِّعْمَةَ الَّتِي أَظْهَرَهَا رَبُّنَا يَسُوعُ الْمَسِيحُ. فَمَعَ أَنَّهُ كَانَ غَنِيًّا، صَارَ فَقِيرًا مِنْ أَجْلِكُمْ، لِكَيْ تَصِيرُوا أَغْنِيَاءَ بِفَقْرِهِ.^{١٠} وَأُقَدِّمُ رَأْيًا فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ أَيْضًا لِإِفَادَتِكُمْ. فَقَدْ كُنْتُمْ فِي السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ أَوَّلَ مَنْ رَغِبَ فِي الْعَطَاءِ، وَأَوَّلَ مَنْ أَعْطَى.

^{١١} فَالآنَ، أَيْتُمُوا الْعَطَاءَ أَيْضًا. فَكَمَا كَانَ لَدَيْكُمْ الْإِسْتِعْدَادُ لِلْعَطَاءِ وَالرَّغْبَةُ فِيهِ سَابِقًا، لِيَكُنْ لَدَيْكُمْ أَيْضًا

الَّذِي جَمَعَ كَثِيرًا لَمْ يَفُضْ عَنْ حَاجَتِهِ،
وَالَّذِي جَمَعَ قَلِيلًا لَمْ يَنْقُضْ شَيْءً.»

الخروج ١٨:١٦

تَيْطُسُ وَرِفَاقُهُ

^{١٦} أَشْكُرُ اللَّهَ الَّذِي وَضَعَ فِي قَلْبِ تَيْطُسَ لَهْفَةً كَلَهْفَتِنَا إِلَى مُسَاعَدَتِكُمْ. ^{١٧} فَقَدْ رَحَّبَ بِطَلَبِنَا. وَإِذْ كَانَ مُتَلَهِّفًا جِدًّا، جَاءَ لِرِيَارَتِكُمْ بِجِلِّ إِيرَادَتِهِ.^{١٨} وَهَا نَحْنُ نُرْسِلُهُ إِلَيْكُمْ مَعَ الْآخِ الَّذِي تَمَدُّحُهُ كُلُّ الْكَنَائِسِ بِسَبَبِ نَشَاطِهِ فِي إِعْلَانِ الْبِشَارَةِ. ^{١٩} فَقَدْ عَيَّنْتُهُ الْكَنَائِسُ رَفِيقَ سَفَرٍ لَنَا عِنْدَمَا نَحْمِلُ هَذِهِ الْعِطِيَّةَ. وَهُوَ الْعَمَلُ الَّذِي نَقُومُ بِهِ لِتُكْرِمَ الرَّبَّ نَفْسَهُ، وَلِيُثَبِّتَ اسْتِعْدَادَنَا لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ.

^{٢٠} وَنَحْنُ حَرِيصُونَ عَلَى أَنْ لَا يَنْتَقِدَنَا أَحَدٌ بِسَبَبِ هَذَا الْعَطَاءِ الْكَبِيرِ الَّذِي نَتَوَلَّى أَمْرَهُ. ^{٢١} إِذْ يَهْمُنَا أَنْ تَكُونَ لَنَا سُمْعَةٌ طَيِّبَةٌ لَا عِنْدَ الرَّبِّ فَحَسْبُ، بَلْ عِنْدَ النَّاسِ أَيْضًا.

^{٢٢} وَسَنُرْسِلُ مَعَهُمَا أَخَانَا الَّذِي أَثَبَّتَ فِي مَسَائِلَ كَثِيرَةٍ وَمُنَاسِبَاتٍ عَدِيدَةٍ أَنَّ لَدَيْهِ حَمَاسَةً لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ. وَهُوَ الْآنَ أَكْثَرُ حَمَاسَةً نَظَرًا لِثِقَتِهِ الْعَظِيمَةِ بِكُمْ.

^{٢٣} وَإِنْ كَانَ لَدَيْكُمْ أَيُّ سُؤَالٍ حَوْلَ تَيْطُسَ، فَأَيُّي أَقُولُ لَكُمْ إِنَّهُ شَرِيكِي وَعَامِلٌ مَعِي فِي خِدْمَتِكُمْ. وَأَمَّا بِالنِّسْبَةِ لِأَخَوَيْنَا اللَّذَيْنِ يُرَافِقَانِي، فَقَاوُلُ إِنَّهُمَا مُتَمَلَّانَ لِلْكَنَائِسِ وَيَخْدِمَانِ لِمَجْدِ الْمَسِيحِ. ^{٢٤} فَابْتَئُوا لَهُمَا بُرْهَانَ مَحَبَّتِكُمْ وَسَبَبِ افْتِخَارِنَا بِكُمْ، فَتَرَى كُلَّ الْكَنَائِسِ ذَلِكَ.

مُسَاعَدَةُ الْإِخْوَةِ

شُكْرٌ كَثِيرٌ لِلَّهِ. ^{١٣} فَلَا نَزِدُ هَذِهِ الْخِدْمَةَ بُرْهَانًا لِإِيمَانِكُمْ، سَيَشْكُرُونَ اللَّهُ عَلَى إِيمَانِكُمْ النَّابِعِ مِنْ طَاعَتِكُمْ لِإِشَارَةِ الْمَسِيحِ الَّتِي تُجَاهِرُونَ بِإِيمَانِكُمْ بِهَا، وَسَيَشْكُرُونَ اللَّهُ بِسَبَبِ كَرَمِكُمْ فِي مُسَاعَدَتِهِمْ وَمُسَاعَدَةِ الْجَمِيعِ. ^{١٤} وَحِينَ يُصَلُّونَ مِنْ أَجْلِكُمْ سَيَشْنَأُونَ إِلَى رُؤْيَيْكُمْ، بِسَبَبِ نِعْمَةِ اللَّهِ الْفَائِئَةِ نَحْوَكُمْ. ^{١٥} فَشُكْرًا لِلَّهِ عَلَى عَطِيَّتِهِ الَّتِي تَتَفَوَّقُ الْوَصْفَ!

دِفَاعٌ بُولَسَ عَنْ خِدْمَتِهِ

١٠ هَا أَنَا بُولَسَ، الَّذِي يَقُولُ بَعْضُكُمْ إِنِّي ضَعِيفٌ وَأَنَا يَبِيئٌ، وَجَرِيءٌ بَعِيدٌ عَنْكُمْ، أَلْتَمَسَ مِنْكُمْ بِوَدَاعَةِ الْمَسِيحِ وَلُطْفِهِ، أَلَا تُجْبِرُونِي عَلَى اللُّجُوءِ إِلَى هَذِهِ الْجَرَأَةِ مَعَكُمْ عِنْدَ حُضُورِي. فَأَنَا أَنْوِي أَنْ أَسْتُخِدِمَ هَذِهِ الْجَرَأَةَ مَعَ أَوْلِيكَ الَّذِينَ يَطْفُونُ أَتْنَا نَسْلُكُ بِأَسْلُوبٍ دُنْيَوِيٍّ. ^٣ فَعَلَى الرَّغْمِ مِنْ أَنَّنَا نَعِيشُ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، إِلَّا أَنَّنَا لَا نَحَارِبُ بِأَسْلُوبٍ دُنْيَوِيٍّ. ^٤ فَلَا سِلَاحَ الَّتِي نَحَارِبُ بِهَا لَيْسَتْ دُنْيَوِيَّةٌ، بَلْ لَهَا قُوَّةُ اللَّهِ عَلَى هَدْمِ الْحُصُونِ. فِيهَا نَهْدِمُ أَوْهَامَ النَّاسِ، ^٥ وَكُلَّ تَفَاخُرٍ يَتَعَالَى وَيَمْنَعُ مَعْرِفَةَ اللَّهِ. وَنَأْشُرُ كُلَّ فِكْرٍ لِيُطِيعَ الْمَسِيحَ. ^٦ وَنَحْنُ مُسْتَعِدُّونَ لِمُعَاقِبَةِ كُلِّ عَصِيَانٍ بَيْنَكُمْ، لَكِنْ بَعْدَ أَنْ تَكْتُمِلَ طَاعَتُكُمْ أَنْتُمْ أَوَّلًا.

^٧ انظُرُوا إِلَى حَقَائِقِ الْأُمُورِ الَّتِي أَمَامَكُمْ! إِنْ كَانَ أَحَدٌ مُتَتَبِعًا بِأَنَّهُ يَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ، فَلْيَعْلَمْ أَنَّنَا نَنْتَمِي إِلَى الْمَسِيحِ قَدَرِ انْتِمَائِهِ. ^٨ صَحِجْتُ أَنَّنِي اعْتَرُ أَكْثَرَ بِالسُّلْطَانِ الَّذِي لَنَا، وَلَا أَجِدُ خَرَجًا فِي ذَلِكَ. لِأَنَّ الرَّبَّ أَعْطَانَا هَذَا السُّلْطَانَ لِكَيْ نَبْنِيَكُمْ، لَا لِكَيْ نَهْدِمَكُمْ. ^٩ أَقُولُ هَذَا حَتَّى لَا يَبْدُو وَكَأَنِّي أَحَاوِلُ أَنْ أُخِيفَكُمْ بِرِسَالَتِي ^{١٠} إِذْ يَقُولُ بَعْضُهُمْ: «رِسَالَتُهُ قَاسِيَةٌ وَقَوِيَّةٌ، أَمَّا مَظْهَرُهُ فَضَعِيفٌ وَكَلَامُهُ تَافَهُ!» ^{١١} لَكِنْ لِيَتَذَكَّرَ مَنْ يَقُولُ بِمِثْلِ هَذَا الْكَلَامِ، أَنَّ مَا نَكْتُبُهُ فِي رِسَالَتِنَا وَنَحْنُ غَائِبُونَ لَنْ يَخْتَلِفَ عَنْ تَصَرُّفَاتِنَا حِينَ نَأْتِي إِلَيْكُمْ.

^{١٢} فَتَحْنُ لَا نَجْرُؤُ أَنْ نُصَنِّفَ أَنْفُسَنَا مَعَ الَّذِينَ يَمْتَدِحُونَ أَنْفُسَهُمْ، أَوْ أَنْ نَقَارَنَ أَنْفُسَنَا بِهِمْ. فَهَمْ يَجْعَلُونَ أَنْفُسَهُمْ مِقْيَاسًا يَقْيِسُونَ بِهِ أَنْفُسَهُمْ، ثُمَّ

٩ أَمَّا بِالنَّسَبَةِ لِمُسَاعَدَةِ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ الَّذِينَ فِي الْقُدْسِ، فَإِنَّهُ مِنْ غَيْرِ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَكْتُبَ إِلَيْكُمْ حَوْلَ هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ. ^٢ أَنَا أَعْلَمُ مَدَى اسْتِعْدَادِكُمْ لِتَقْدِيمِ الْعَوْنِ، وَأَفْتَخِرُ بِكُمْ دَائِمًا أَمَامَ الْمَكْدُونِيِّينَ، فَأَقُولُ لَهُمْ إِنَّ الْكَنَائِسَ فِي مُقَاتَلَةِ أَخَائِيَّةٍ مُسْتَعِدَّةٌ مِنْذُ السَّنَةِ الْمَاضِيَةِ. وَحَمَاسُكُمْ هَذَا هُوَ الَّذِي شَجَّعَ مُعْظَمَهُمْ عَلَى الْعَطَاءِ. ^٣ لَكِنِّي أُرْسِلُ الْإِخْوَةَ إِلَيْكُمْ لِكَيْ يَتَبَيَّنَ أَنَّ افْتِخَارَنَا بِكُمْ فِي هَذِهِ الْمَسْأَلَةِ لَمْ يَكُنْ فِي غَيْرِ مَحَلٍّ، وَلَكِي تَكُونُوا مُسْتَعِدِّينَ كَمَا فُلْتُ عَنْكُمْ. ^٤ وَإِلَّا فَإِنَّهُ إِذَا جَاءَ مَعِيَ بَعْضُ الْمَكْدُونِيِّينَ وَوَجَدْنَاكُمْ غَيْرَ مُسْتَعِدِّينَ، فَسَنُحْرِجُ، وَأَنْتُمْ أَيْضًا سَتُحْرَجُونَ! ^٥ لِهَذَا رَأَيْتُ أَنَّ مِنَ الضَّرُورِيِّ أَنْ أَطْلُبَ مِنَ الْإِخْوَةِ أَنْ يَسْبِقُونَا إِلَى زِيَارَتِكُمْ، وَأَنْ يُعِدُّوا مُسَبِّقًا عَطِيَّتَكُمْ السَّخِيَّةَ الَّتِي سَبَقَ أَنْ وَعَدْتُمْ بِهَا، فَتَكُونَ عَطِيَّتُكُمْ مُعَدَّةً كَثِيرَةً لَا كَبْخَلٍ.

^٦ وَتَذَكَّرُوا أَنَّ «مَنْ يَزِرْعُ الْقَلِيلَ يَحْصُدُ الْقَلِيلَ، وَمَنْ يَزِرْعُ بَوْفَرَةً يَحْصُدُ بَوْفَرَةً». ^٧ وَنَبْنِي أَنْ يُعْطِيَ كُلُّ وَاحِدٍ كَمَا نَوَى فِي قَلْبِهِ، لَا بِتَرَدُّدٍ أَوْ عَنْ إِكْرَاهٍ. فَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُعْطِيَ الْمُتَبَهِّجَ. ^٨ وَهُوَ قَادِرٌ أَنْ يَغْمُرَكُمْ بِكُلِّ الْعَطَايَا الصَّالِحَةِ، لِكَيْ يَكُونَ عِنْدَكُمْ كُلُّ مَا تَحْتَاجُونَ إِلَيْهِ فِي كُلِّ أَمْرٍ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ، بَلْ مَا يَزِيدُ عَنْ الْحَاجَةِ مِنْ أَجْلِ الْقِيَامِ بِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ. ^٩ فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ:

«هُوَ يُورِثُ بِسَخَاوَةٍ،

وَيُعْطِي الْمَسَاكِينَ.

بِرُّهُ إِلَى الْأَبَدِ يَبْقَى.»

المزمور ٩٠:١١٢

^{١٠} قَالَ اللَّهُ الَّذِي يُؤَفِّرُ بَذَارًا لِلزَّرْعِ وَخَبِيرًا لِلْأَكْلِ، سَيَزِدُّكُمْ بِالْبَذَارِ وَيُكْمَلُّكُمْ، وَسَيَزِيدُّ الْخَصَادَ الْتَائِجَ عَنْ صَلَاحِكُمْ. ^{١١} وَسَيُغْنِيَكُمْ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ، لِكَيْ تَكُونُوا كَرَمَاءَ فِي كُلِّ وَقْتٍ. وَسَيُؤَدِّي كَرَمُكُمْ عَنْ طَرِيقِنَا إِلَى الشُّكْرِ لِلَّهِ. ^{١٢} فَهَذِهِ الْخِدْمَةُ الَّتِي تَقْدُمُونَهَا لَنْ تُؤَدِّيَ إِلَى سَدِّ حَاجَاتِ شَعْبِ اللَّهِ فَحَسْبُ، لَكِنْ سَتُؤَدِّي أَيْضًا إِلَى

يُقَارِنُونَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ، مُظْهِرِينَ بِذَلِكَ أَنَّهُمْ يَلَا فَهُمْ! ^{١٣} غَيْرَ أَنَّنَا لَنْ نَفْتَحِرَ بِمَا هُوَ خَارِجٌ خِدْمَتِنَا، بَلْ سَنَفْتَحِرُ ضِمْنَ حُدُودِ الْخِدْمَةِ الَّتِي أَوْكَلَهَا اللَّهُ إِلَيْنَا، وَهَذَا يَشْمَلُكُمْ أَنْتُمْ أَيْضاً. ^{١٤} فَحَنُ لَا نَتَجَاوَزُ حُدُودَنَا بِهَذَا الْإِفْتِخَارِ. يَكُونُ ذَلِكَ لَوْ أَنَّنَا لَمْ نَأْتِ إِلَيْكُمْ أَصلاً، لَكِنَّا جِئْنَا وَأَعْلَنَّا لَكُمْ بِشَارَةَ الْمَسِيحِ. ^{١٥} فَحَنُ لَا نَتَجَاوَزُ حُدُودَنَا بِالْإِفْتِخَارِ فِي عَمَلِ الْآخَرِينَ، بَلْ نَرْجُو أَنْ يَنْمُوَ إِيمَانُكُمْ، فَتَسْبُحَ حُدُودُ خِدْمَتِنَا بِمُسَاعَدَتِكُمْ. ^{١٦} وَهَكَذَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نُنَادِيَ بِالْبِشَارَةِ إِلَى أَبْعَدٍ مِنْ مَدِينَتِكُمْ، فَيَكُونَ افْتِخَارُنَا بِمَا نَعْمَلُهُ نَحْنُ لَا بِمَا يَعْمَلُهُ الْآخَرُونَ. ^{١٧} وَ«إِنْ أَرَادَ أَحَدٌ أَنْ يَفْتَحِرَ، فَلْيَفْتَحِرْ بِالرَّبِّ.» أ ^{١٨} فَلَيْسَ الَّذِي يَمْدَحُ نَفْسَهُ هُوَ الْمَقْبُولُ، بَلْ مَنْ يَمْدَحُهُ الرَّبُّ.

بُولُسُ وَالرُّسُلُ الرَّائِفُونَ

١١

لَيْتَكُمْ تَحْتَمِلُونَ شَيْئاً مِنْ حُمَقِي! وَأَنَا أَعْرِفُ أَنَّكُمْ تَحْتَمِلُونِي! ^٢ فَإِنِّي غَيُورٌ عَلَيْكُمْ غَيْرَةً إِلَهِيَّةً، لِأَنِّي خَطَبْتُكُمْ لِرُوحٍ وَاحِدٍ هُوَ الْمَسِيحُ، لِكَيْ أَقْدِمَكُمْ إِلَيْهِ كَعُرُوسٍ بِ طَاهِرَةٍ. ^٣ لَكِنِّي أَخْشَى أَنْ يَعْثَبَ بَعْضُهُمْ بِعُقُولِكُمْ، كَمَا خَدَعَتِ الْحَيَّةُ حَوَاءَ بِمَكْرِهَا، فَتَتَرَجَعُوا عَنِ الْوَلَاءِ الْأَصِيلِ لِلْمَسِيحِ. ^٤ إِذْ يَبْدُو أَنَّكُمْ مُسْتَعِدُونَ لِثُبُوتٍ مِنْ يَأْتِي إِلَيْكُمْ مَبْشِراً بِيَسُوعَ آخِرَ لَمْ نُبَشِّرْ بِهِ، وَرُوحَ آخِرَ لَمْ تَقْبَلُوهُ مِنَّا!

^٥ وَأَنَا لَا أَطُرُ أَنِّي أَقَلُّ شَأْنًا فِي شَيْءٍ مِنْ هَؤُلَاءِ «الرُّسُلِ الْعِظَامِ» الَّذِينَ يَأْتُونَ إِلَيْكُمْ. ^٦ رَبِّمَا أَكُونُ مَحْدُودُ الْقُدْرَةِ فِي الْكَلَامِ، غَيْرَ أَنِّي لَسْتُ مَحْدُوداً فِي الْمَعْرِفَةِ! وَقَدْ بَرَهْنَا لَكُمْ هَذَا بِوُضُوحٍ بِكُلِّ طَرِيقَةٍ وَفِي كُلِّ أَمْرٍ.

^٧ أَمَ لَعَلِّي ارْتَكَبْتُ خَطِيئَةً يَنْزَالُ مَقَامِي، إِذْ بَشَّرْتُكُمْ دُونَ مُقَابِلٍ، لِكَيْ يَرْفَعَ مَقَامُكُمْ؟ ^٨ فَقَدْ أَثْقَلْتُ عَلَى كَنَائِسٍ أُخْرَى مَادِيًا، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنْ خِدْمَتِكُمْ. ^٩ وَلَمَّا كُنْتُ أَحْتَاجُ إِلَى شَيْءٍ وَأَنَا مَعَكُمْ، لَمْ أَثْقُلْ عَلَى أَحَدٍ

أ ^{١٠: ١٧} إِنْ أَرَادَ ... بِالرَّبِّ. مِنْ إِرَامِي ٢٤: ٩.

ب ^{١٠: ٢١} عُرُوس. حَرْفِيًا: «عَدْرَاءُ».

حَدِيثُ بُولُسَ عَنْ مُعَانَاتِهِ

^{١٦} وَهَا أَنَا أَقُولُ مِنْ جَدِيدٍ: لَا يَظُنُّ أَحَدٌ أَنِّي أَحْمَقُ! لَكِنْ إِنْ ظَنَنْتُمْ هَذَا، فَاقْبَلُونِي عَلَى أَنِّي أَحْمَقُ، لِكَيْ أَتَمَكَّنَ مِنَ الْإِفْتِخَارِ قَلِيلاً. ^{١٧} وَأَنَا لَا أَقُولُ مَا أَقُولُهُ الْآنَ كَمَا لَوْ أَنَّ الرَّبَّ يُرِيدُنِي أَنْ أَقُولَ ذَلِكَ، بَلْ كَأَحْمَقٍ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ! ^{١٨} يَفْتَحِرُ كَثِيرُونَ بِنَجَاجِهِمُ الدُّنْيَوِيَّ، فَسَأَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضاً! ^{١٩} فَأَنْشُمُ الْعُقْلَاءَ تَحْتَمِلُونَ الْحَقَقِي بِسُرُورٍ. ^{٢٠} تَحْتَمِلُونَ أَنْ يَسْتَعِيدَكُمْ أَحَدًا، أَوْ أَنْ يَسْتَغْلِبَكُمْ أَحَدًا، أَوْ أَنْ يَنْتَفِخَ عَلَيْكُمْ أَحَدًا، أَوْ أَنْ يَصْفَعَكُمْ أَحَدٌ عَلَى وَجْهِكُمْ!

^{٢١} فَمَا لِلْخَجَلِ! كَمْ كُنَّا ضَعَفَاءَ مَعَكُمْ! لَكِنْ حَيْثُ إِنِّي أَتَكَلَّمُ بِحُمَقِي، إِنْ كَانَ أَحَدٌ يَجْرُؤُ عَلَى الْإِفْتِخَارِ، فَسَأَفْتَحِرُ أَنَا أَيْضاً. ^{٢٢} هَلْ هُمْ عِبْرَانِيُّونَ؟ فَأَنَا عِبْرَانِيٌّ كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ نَبِيِّ إِسْرَائِيلَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ. هَلْ هُمْ مِنْ أَوْلَادِ إِبْرَاهِيمَ؟ فَأَنَا كَذَلِكَ.

^{٢٣} هَلْ هُمْ خُدَامُ الْمَسِيحِ؟ أَقُولُ كَمُخْتَلِّ الْعَقْلِ، إِنِّي أَفُوقُهُمْ فِي ذَلِكَ! فَقَدْ جَاهَدْتُ أَكْثَرَ، وَسَجِئْتُ أَكْثَرَ، وَتَعَرَّضْتُ لِلضَّرْبِ الشَّدِيدِ، وَوَجِئْتُ خَطَرَ الْمَوْتِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً. ^{٢٤} جَلَدَنِي الْيَهُودُ خَمْسَ مَرَّاتٍ، تِسْعًا وَثَلَاثِينَ جَلْدَةً فِي كُلِّ مَرَّةٍ. ^{٢٥} وَضُرِبْتُ بِالْعِصِيِّ ثَلَاثَ

مَرَاتٍ، وَوُجِئَتْ مَرَّةً، وَتَحَطَّمَتْ بِي السَّفِينَةُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، وَأَمَضَيْتُ نَهَاراً وَلَيْلَةً فِي مِيَاهِ الْبَحْرِ. ٢٦ سَافَرْتُ بَرّاً أَسْفَاراً كَثِيرَةً. وَتَعَرَّضْتُ لِمَخَاطِرِ الشُّيُولِ، وَمَخَاطِرِ اللَّصُوصِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْيَهُودِ وَمِنْ غَيْرِ الْيَهُودِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْمَدِينَةِ، وَمَخَاطِرِ فِي الرِّيفِ، وَمَخَاطِرِ فِي الْبَحْرِ، وَمَخَاطِرِ مِنَ الْإِخْوَةِ الزَّائِفِينَ. ٢٧ عِشْتُ وَسَطَ الْكَدِّ وَالتَّعَبِ. وَفِي لَيَالٍ كَثِيرَةٍ لَمْ أَعْرِفْ طَعْمَ النَّوْمِ. جُعْتُ وَعَطِشْتُ. وَبَقِيتُ دُونَ طَعَامِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةٍ، وَفَاسَيْتُ الْبَرْدَ دُونَ مَلَابِسَ. ٢٨ وَفَضْلاً عَنْ هَذِهِ الْمَشَاكِلِ كُلِّهَا، عَلَيَّ ضَعُوطٌ يَوْمِيَّةٌ تَتَعَلَّقُ بِالْإِهْتِمَامِ بِأُمُورِ كُلِّ الْكَنَائِسِ. ٢٩ فَمَنْ يَضَعُفُ وَلَا أَشَارِكُهُ ضَعْفُهُ؟ وَمَنْ يَسْقُطُ فِي خَطِيئَةٍ وَلَا أَلْتَهَبُ؟

٣٠ فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ لِي أَنْ أَفْتَحِرَ، فَسَأَفْتَحِرُ بِمَا يُظْهِرُ ضَعْفِي. ٣١ وَيَعْلَمُ إِلَهُ الرَّبِّ يَسُوعُ وَأَبُوهُ الْمُبَارَكُ إِلَى الْأَبَدِ، أَنِّي لَا أَكْذِبُ. ٣٢ فَعِنْدَمَا كُنْتُ فِي دِمَشْقَ، أَمَرَ الْوَالِي الَّذِي يَعْمَلُ تَحْتَ سُلْطَةِ الْمَلِكِ الْحَارِثِ بِحِرَاسَةِ الْمَدِينَةِ لِكَيْ يَبْقِضَ عَلَيَّ. ٣٣ لَكِنْ الْإِخْوَةُ أَنْزَلُونِي فِي سَلَةٍ مِنْ نَافِذَةٍ فِي سُورِ الْمَدِينَةِ، فَنَجَّوْتُ مِنْ يَدِهِ.

مَحَبَّةُ بُولُسَ لِلْمُؤْمِنِينَ فِي كُورِنْثُوسَ

١١ تَكَلَّمْتُ كَأَحْمَقٍ. لَكِنْكُمْ أَجَبَرْتُمُونِي عَلَى ذَلِكَ. فَأَتَوَقَّعُ أَنْ تَمْدَحُونِي لِأَنِّي لَسْتُ أَقَلَّ شَأْناً فِي شَيْءٍ مِنْ أَوْلِيكَ «الرُّسُلَ الْعِظَامَ»، مَعَ أَنِّي لَسْتُ شَيْئاً. ١٢ فَأَنَا عَلَى الْأَقَلِّ أَرَبُّكُمْ بِصَبْرِ عَظِيمٍ عَلَامَاتٍ تُؤَكِّدُ أَنَّي رَسُولٌ، مُؤَيِّداً بِإِهْرَاهِيمَ الْمُعْجَزَاتِ وَالْعَجَائِبِ.

١٣ فَمِنْ آيَةٍ نَاجِيَةٍ إِذَا أَنْتُمْ أَقَلُّ مِنَ الْكَنَائِسِ الْأُخْرَى، إِلَّا فِي أَنِّي لَمْ أَكُنْ أَنَا نَفْسِي عِبْناً عَلَيْكُمْ؟ فَسَامِحُونِي عَلَى هَذِهِ «الْإِسَاءَةِ»! ١٤ وَهَا أَنَا مُسْتَعِدٌّ لِرِيَازَتِكُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ. وَلَنْ أَكُونَ عِبْناً عَلَيْكُمْ فِي هَذِهِ الْمَرَّةِ أَيْضاً. فَأَنَا لَسْتُ مُهْتَمّاً بِمُقْتِنَاتِكُمْ، بَلْ بِكُمْ أَنْتُمْ. فَلَيْسَ الْأَبْنَاءُ هُمْ الْمَسْئُولِينَ عَنْ تَوْفِيرِ الْمَعِيشَةِ لِيَوَالِدِيهِمْ، بَلِ الْوَالِدُونَ لِأَبْنَائِهِمْ. ١٥ أَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَإِنِّي مُسْتَعِدٌّ بِكُلِّ سُرُورٍ أَنْ أَنْفِقَ مَالِي وَنَفْسِي مِنْ أَجْلِكُمْ. فَهَلْ تَقُلُّ مَحَبَّتُكُمْ لِي يَمِيناً تَزِيدُ مَحَبَّتِي لَكُمْ؟ ١٦ فَلْيَكُنْ ذَلِكَ!

أَنَا لَمْ أَثْقُلْ عَلَيْكُمْ. لَكِنْ رُبَّمَا لِأَنَّنِي «مُعْتَالٌ»، اصْطَدْتُكُمْ بِمَكْرِي! ١٧ أَلَعَلِّي قُمْتُ بِاسْتِغْلَالِكُمْ مِنْ

ب ٧:١٢ مشكلة ... في جسدي. حرفياً: «شوكة في

الجسد.»

بَرَكَةٌ خَاصَّةٌ فِي حَيَاةِ بُولُسَ

١٢ أَجِدُ أَنِّي مُضْطَرٌّ لِمُوَاصَلَةِ الْإِفْتِخَارِ رُغْمَ أَنَّهُ بَلَا فَايِدَةٍ! لَكِنِّي سَأَتِي الْآنَ عَلَى ذِكْرِ الرُّؤْيَى وَالْإِعْلَانَاتِ الَّتِي مِنَ الرَّبِّ:

٢ أَعْرِفُ إِنْسَاناً فِي الْمَسِيحِ، أَصْعَدَ قَبْلَ أَرْبَعَةِ عَشَرَ سَنَةً إِلَى السَّمَاءِ الثَّالِثَةِ. أَصْعَدَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ؟ لَا أَعْلَمُ! اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٣ أَنَا أَعْرِفُ ذَلِكَ الشَّخْصَ، لَكِنْ لَا أَعْرِفُ إِنْ كَانَ فِي جَسَدِهِ أَمْ خَارِجَ جَسَدِهِ، اللَّهُ وَحْدَهُ يَعْلَمُ. ٤ لَكِنَّهُ أَصْعَدَ إِلَى الْفِرْدُوسِ، وَسَمِعَ كَلِمَاتٍ لَا يُمكنُ التَّعْبِيرُ عَنْهَا، وَلَا يُسَمَّحُ لِإِنْسَانٍ بِأَنْ يُحَدِّثَ بِهَا. ٥ سَأَفْتَحِرُ بِوَسْلِ هَذَا الْإِنْسَانِ، لَكِنِّي لَنْ أَفْتَحِرَ بِذَاتِي إِلَّا بِنِقَاطِ ضَعْفِي.

٦ لَكِنْ حَتَّى لَوْ أَرَدْتُ أَنْ أَفْتَحِرَ، فَلَنْ أَبْذُو

أ ٧:١٢ أَعْرِفُ إِنْسَاناً. الْأَغْلَبُ أَنَّ بُولُسَ يَتَحَدَّثُ هُنَا عَنْ نَفْسِهِ

بِصِغَةِ الْغَائِبِ.

٤ صَحِيحٌ أَنَّهُ مَاتَ ضَعِيفًا عَلَى الصَّلِيبِ، لَكِنَّهُ الْآنَ
حَيٌّ بِقُوَّةِ اللَّهِ. وَصَحِيحٌ أَيْضًا أَنَّنَا ضُعَفَاءُ فِيهِ، لَكِنَّا
سَنَحْيَا مَعَهُ الْآنَ بِقُوَّةِ اللَّهِ عِنْدَمَا نَتَعَامَلُ مَعَكُمْ.
٥ فَافْخَصُوا أَنْفُسَكُمْ لِتَعْرِفُوا إِنْ كُنْتُمْ تَحْيَوْنَ
بِالْإِيمَانِ. امْتَحِنُوا أَنْفُسَكُمْ. أَمْ لَعَلَّكُمْ لَا تُدْرِكُونَ
أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ فِيكُمْ؟ إِلَّا إِنْ كُنْتُمْ قَدْ فَعِلْتُمْ فِي
الْإِيمَانِ!

٦ غَيْرَ أَنِّي أَرْجُو أَنْ تُدْرِكُوا أَنَّنَا لَمْ نَفْشَلْ. ٧ وَنَحْنُ
نَدْعُو اللَّهَ أَلَّا تُخْطِئُوا! لَا لِكَيْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَنَاجِحِينَ،
بَلْ لِكَيْ تَفْعَلُوا أَنْتُمْ مَا هُوَ صَوَابٌ، حَتَّى لَوْ عَنَى ذَلِكَ
أَنْ نَظْهَرَ نَحْنُ كَأَنَّا فَعِلْنَا. ٨ فَحَنِّ لَا نَسْتَطِيعُ أَنْ نَفْعَلَ
شَيْئًا مُنَافِيًا لِلْحَقِّ، بَلْ مِنْ أَجْلِ الْحَقِّ. ٩ وَإِنَّهُ لَيَسْعِدُنَا أَنْ
نَكُونَ نَحْنُ ضُعَفَاءُ وَأَنْتُمْ أَقْوِيَاءُ! لَكِنَّا نُضِلُّ أَنْ يُصْلَحَ
حَالُكُمْ. ١٠ لِهَذَا أَكْتُبُ هَذِهِ الْأَشْيَاءَ وَأَنَا بَعِيدٌ عَنْكُمْ،
لِيَلَّا أَضْطُرَّ عِنْدَمَا آتِي إِلَى التَّعَامُلِ مَعَكُمْ بِشِدَّةٍ. لِأَنَّ
السُّلْطَانَ الَّذِي مَنَحَهُ الرَّبُّ لِي هُوَ مِنْ أَجْلِ بُنْيَانِكُمْ،
لَا مِنْ أَجْلِ هَدْيِكُمْ.

١١ أَخِيرًا أَيُّهَا الْإِخْوَةُ، تَحِيَّةٌ لَكُمْ.
اسْعُوا إِلَى الْكَمَالِ. اقْبَلُوا مَا قُلْنَا لَكُمْ. وَهُوَ أَنْ
تَكُونُوا مُتَّحِدِينَ فِي الرَّأْيِ. عِيشُوا فِي سَلَامٍ. وَسَيَكُونُ
مَعَكُمْ اللَّهُ الَّذِي هُوَ مَصْدَرُ الْمَحَبَّةِ وَالسَّلَامِ.
١٢ حَيُّوا بَعْضُكُمْ بَعْضًا بِقَبْلَةٍ مُقَدَّسَةٍ.
١٣ يُسَلِّمُ عَلَيْكُمْ جَمِيعُ الْمُؤْمِنِينَ الْمُقَدَّسِينَ.
١٤ لِيَكُنْ نِعْمَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، وَمَحَبَّةُ اللَّهِ،
وَشَرِكَةُ الرُّوحِ الْقُدُسِ مَعَكُمْ جَمِيعًا. آمِينَ.

تَنْبِيهَاتٌ آخِرَةٌ

١٣ هَذِهِ هِيَ الْمَرَّةُ الثَّلَاثَةُ الَّتِي سَأَتِي فِيهَا
لِيُزَارِيَتَكُمْ. فَكَمَا يَقُولُ الْكِتَابُ: «تَسْتَبِثُ
كُلُّ مَسْأَلَةٍ بِشَهَادَةِ شَاهِدَيْنِ أَوْ ثَلَاثَةٍ.» ٢ فَحِينَ
زُرْتُمْ لِلْمَرَّةِ الثَّانِيَةِ أَنْذَرْتُكُمْ، وَهَذَا أَنَا أَنْذَرُكُمْ ثَانِيَةً وَأَنَا
بَعِيدٌ عَنْكُمْ. فَأَقُولُ لِلَّذِينَ أَخْطَأُوا مِنْ قَبْلِ وَلِكُلِّ مَنْ
يُخْطِئُ إِنِّي إِنْ جِئْتُ ثَانِيَةً، لَنْ أَشْفِقَ عَلَيْهِمْ. ٣ لِأَنَّكُمْ
تَبْحَثُونَ عَنْ بُرْهَانٍ أَنَّ الْمَسِيحَ يَتَكَلَّمُ فِعْلًا بِوَاسِطَتِي،
مَعَ أَنَّ الْمَسِيحَ لَيْسَ ضَعِيفًا لَكُمْ، بَلْ هُوَ قَوِيٌّ بَيْنَكُمْ.

License Agreement for Bible Texts

World Bible Translation Center

Last Updated: September 21, 2006

Copyright © 2006 by World Bible Translation Center

All rights reserved.

These Scriptures:

- Are copyrighted by World Bible Translation Center.
- Are not public domain.
- May not be altered or modified in any form.
- May not be sold or offered for sale in any form.
- May not be used for commercial purposes (including, but not limited to, use in advertising or Web banners used for the purpose of selling online ad space).
- May be distributed without modification in electronic form for non-commercial use. However, they may not be hosted on any kind of server (including a Web or ftp server) without written permission. A copy of this license (without modification) must also be included.
- May be quoted for any purpose, up to 1,000 verses, without written permission. However, the extent of quotation must not comprise a complete book nor should it amount to more than 50% of the work in which it is quoted. A copyright notice must appear on the title or copyright page using this pattern: "Taken from the HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™ © 2006 by World Bible Translation Center, Inc. and used by permission." If the text quoted is from one of WBTC's non-English versions, the printed title of the actual text quoted will be substituted for "HOLY BIBLE: EASY-TO-READ VERSION™." The copyright notice must appear in English or be translated into another language. When quotations from WBTC's text are used in non-saleable media, such as church bulletins, orders of service, posters, transparencies or similar media, a complete copyright notice is not required, but the initials of the version (such as "ERV" for the Easy-to-Read Version™ in English) must appear at the end of each quotation.

Any use of these Scriptures other than those listed above is prohibited. For additional rights and permission for usage, such as the use of WBTC's text on a Web site, or for clarification of any of the above, please contact World Bible Translation Center in writing or by email at distribution@wbtc.com.

World Bible Translation Center
P.O. Box 820648
Fort Worth, Texas 76182, USA
Telephone: 1-817-595-1664
Toll-Free in US: 1-888-54-BIBLE
E-mail: info@wbtc.com

WBTC's web site – World Bible Translation Center's web site: <http://www.wbtc.org>

Order online – To order a copy of our texts online, go to: <http://www.wbtc.org>

Current license agreement – This license is subject to change without notice. The current license can be found at: <http://www.wbtc.org/downloads/biblelicense.htm>

Trouble viewing this file – If the text in this document does not display correctly, use Adobe Acrobat Reader 6.0 or higher. Download Adobe Acrobat Reader from: <http://get.adobe.com/reader/>

Viewing Chinese or Korean PDFs – To view the Chinese or Korean PDFs, it may be necessary to download the Chinese Simplified or Korean font pack from Adobe. Download the font packs from: <http://www.adobe.com/products/acrobat/acrrasianfontpack.html>